دوري (أل آي في) لجولف يعلن الإفلاس وتصفية كل نشاطاته



فقد أبلغ محامو الدوري، محكمة إفلاس في نيوجيرسي الأميركية ببدء إجراءات التصفية والإنهاء المنظم للأعمال وتقديم طلب لإشهار الإفلاس، وذلك بعد انسحاب الممولين على رأسهم صندوق الاستثمارات الذي أعلن مسبقاً توقف تمويله مع نهاية موسم 2026، بسبب عجزه عن الاستمرار في الإنفاق، ما يعني عمليا إلغاء كافة الجداول الزمنية والبطولات المخطط لها لموسم 2027، وبالتالي انفصال الدوري عن المشهد الرياضي العالمي للجولف، دون أدنى فكرة لدى المسؤولين عمّا يمكن تقديمه من تعويضات للاعبين والموظفين الذين بدأت أصواتهم تعلو مطالبين بحقوقهم.

القرار بكل أبعاده وثقله يمثل تحولا استراتيجيا كبيرا بالنسبة للسعودية التي عوّلت على

استثماراتها الرياضية، ما يعكس تغييراً في أولويات الاستثمار لديها نتيجة تعثرها المالي وعجزها عن مواكبة خططها ومشاريعها الخيالية في السلم، فكيف في زمن الحرب وهي تحاول الخلاص من تداعيات مواجهة أغرقت نفسها بها في اليمن.

المملكة كانت اعترفت سابقا بأن الاستثمار الضخم طويل الأجل في هذه الرابطة لم يعد متوافقاً مع المرحلة الحالية، ولا سيما أن المشروع واجه صعوبة بالغة في تحقيق عوائد مالية في وقت تفرض الأوضاع الأمنية الحالية على الرياض إعادة ترتيب أولويات الإنفاق، وتقليص الالتزامات الخارجية.

أفلس ابن سلمان دوري الجولف إذاً، بعد أن استفادت إمبراطورية الرئيس الأميركي دونالد ترامب مالياً بشكل مباشر من تمويله، وخرجت المملكة دون تحقيق أي فائدة لا في استثماراتها ولا في غسل سمعتها، إنما المزيد من العجز المالي وإفقار مواطنيها.